٢٠٢١

تايلوس

قراءة
في
قصة الأيام ج١

إعـــــــداد

الأستاذ/ أحمد دردير
٠١١٥٦٠٠٨٨١٩ - ٠١١٥٧٣٣٥٠٥٠
موقع أحمد دردير للتدريبات الإلكترونية https://dardery.site

اسم الطالب/

١١- بين أب وابنته

& ملخص الفصل :

& قال الأب لابنته : أنك ساذجة سليمة القلب طيبة النفس. أنت في التاسعة من عمرك ، في هذه السن التي يعجب فيها الأطفال بآبائهم وأمهاتهم ويتخذونهم مُثلاً علياً في الحياة : يتأثرونهم في القول والعمل ، ويحاولون أن يكونوا مثلهم في كل شيء ، ويفاخرون بهم إذا تحدثوا إلى أقرانهم أثناء اللعب ، ويخيل إليهم أنهم كانوا أثناء طفولتهم كما هم الآن مثلاً علياً يصلحون أن يكونوا قدوة حسنة وأسوة صالحة .

& الأب في صغره عانى الكثير ، فعندما كان في الثالثة عشرة من عمره حين أرسل إلى القاهرة كان نحيفًا شاحب اللون مهمل الزيّ أقرب إلى الفقر منه إلى الغنى ، تقتحمه العين اقتحامًا في عباءته القذرة وطاقيته التي استحال بياضها إلى سواد قاتم .

& ولكن كيف أصبح طه حسين على ما هو عليه من شكل مقبول وحياة كريمة ، وكيف استطاع أن يثير في نفوس كثير من الناس ما يثير من حسد وحقد وضغينة ، وأن يثير في نفوس ناس آخرين ما يثير من رضًا عنه وإكرام له وتشجيع .. ومن الذي بدّلما كان فيه من البؤس نعيمًا ، واليأس أملاً ، والفقر غنى ، والشقاء سعادة وصفوًا ؟إنها زوجته سوزان .

١. : وضح ملامح مرحلة الطفولة كما عبر عنها الكاتب في أثناء حديثه مع ابنته.

الأطفال في هذه المرحلة سليمة القلب ، طيبة النفس ، يعجبون بآبائهم وأمهاتهم ويتخذونهم مُثلاً عليا في الحياة ، يقتدون بهم في القول والعمل ، ويحاولون أن يكونوا مثلهم، ويفاخرون بهم إذا تحدثوا إلى أقرانهم أثناء اللعب، ويُخيل إليهم أنهم كانوا أثناء طفولتهم كما هم الآن مثلاً عليا يصلحون أن يكونوا قدوة حسنة وأسوة صالحة .

٢. : لماذا أشفق الكاتب (طه) من مصارحة ابنته بحقيقة ما كان من طفولته وصباه ؟

وذلك حتى لا تتغير الصورة الجميلة التي كثيراً ما يرسمها الأطفال عن آبائهم في تلك السن الصغيرة ، وحتى لا يخيب كثيراً من ظنها ، أو يفتح إلى قلبها باباً من أبواب الحزن فيعكر صفو حياتها .

٣. : كم كان عمر ابنة الكاتب وهو يوجه لها هذا الحديث ؟ وبم اتصفت ؟

في التاسعة من عمرك ووصفها بأنها ساذجة سليمة القلب طيبة النفس في هذه السن التي يعجب فيها الأطفال بآبائهم ويتخذونهم مثلا عليا في الحياة

٤. : بمَ تفسر بكاء الابنة بعد سماع قصة " أوديب ملكاً " ؟

بكيت الابنة ؛ لأنها رأت أوديب الملك كأبيها مكفوفًا لا يبصر ولا يستطيع أن يهتدي وحده. فبكيت لأبيها كما بكيت لقصة أوديب وقد خرج من قصره بعد أن فقأ عينيه ؛ لا يدري كيف يسير، وأقبلت ابنته (أنتيجون) فقادته وأرشدته.

٥. : بمَ وصف الكاتب (طه) هيأته وشكله حينما أرسل إلى القاهرة وهو في الثالثة عشرة من عمره ؟

كان نحيفًا شاحب اللون - مهمل الزيّ أقرب إلى الفقر منه إلى الغنى- يرتدي عباءة قذرة وطاقية تحوّل بياضها إلى سواد قاتم - قميصه اتخذ ألوانًا مختلفة من كثرة ما سقط عليه من الطعام - حذاءه قديم مرقّع - واضح الجبين مبتسم الثغر لا متألمًا ولا متبرماً ولا مظهرًا ميلاً إلى لهو - ولا تظهر على وجهه هذه الظلمة التي تغشى عادة وجوه المكفوفين.

٦. كانت العين تقتحم الصبى وتبتسم إليه فى آن واحد. فلماذا ؟

كانت تقتحمه لأنه نحيف شاحب اللون مهمل الزى عباءته قذرة طاقيته استحال بياضها إلى سواد قاتم وقميصه اتخذ ألوانا مختلفة من كثرة ما سقط عليه من الطعام ، نعلاه باليتان مرقعتان وكان أقرب إلى الفقر منه إلى الغنى وكانت العين تبتسم له لأنه واضح الجبينين مبتسم الثغر مسرعاً مع قائده لا يتردد فى مشيته ولا تظهر على وجهه الظلمة التى تغطى عادة وجوه المكفوفين و تراه فى حلقة الدرس مصغياً إلى الشيخ يلتهم كلامه التهاما مبتسماً لا متألماً أو متبرماً ولا مظهراً ميلاً إلى لهو على حين يلهو الصبيان من حوله .

٧. : " ويل للأزهريين من خبز الأزهر .. " . ماذا قصد الكاتب بهذه العبارة ؟

يقصد المعيشة السيئة ، حيث كان ذلك الخبز يجدون فيه ضروباً من القش وألواناً من الحصى وفنوناً من الحشرات التي تجعل أكله عذاباً .

٨. : لماذا كان طه حسين يخفي عن أبويه ما كان فيه من حرمان أثناء دراسته في الأزهر ؟

لأنه كان يرفق بهذين الشيخين ويكره أن يخبرهما بما هو فيه من حرمان ، فيحزنهما ، وحتى لا يغير وجهة نظريهما في أخيه الذي كان يستأثر ببعض اللبن من دونه .

٩. :. إلامَ انتهى الحال بالصبى ؟ ومن صاحب الفضل عليه وعلى ابنته مع التوضيح ؟

استطاع طه حسين أن يكون على ما هو عليه من شكل مقبول وحياة كريمة وأن يهيئ لأبنائه حياة راضية واستطاع أن يثير فى نفوس كثير من الناس الحسد والحقد والضغينة وأن يثير فى نفوس آخرين الرضا عنه والإكرام والتشجيع له ، وصاحب الفضل فى ذلك هو زوج الكاتب حيث بدلت بؤس الكاتب نعيماً ويأسه أملاً وفقره غنى وشقاءه سعادة كما كانت تحنو على الابنة فى صباحها وفى مسائها

١٠. : ماذا طلب الأب من ابنته؟

أن يتعاونا على أداء الدين لهذا الملك (الأم).

١١. : كان طه حسين يرى أن الناس ينظرون إليه بمنظارين . وضح .

كثير من الناس ينظرون إليه في حسد وحقد وضغينة ، وآخرون ينظرون إليه برضا وتشجيع .

١٢. : من صاحب الفضل على طه حسين في انتقاله من البؤس إلى النعيم ؟

زوجته الوفية المخلصة سوزان التي وصفها بالملاك .

١٣. : بم وصف طه حسين زوجته ؟

بأنها ملاك قائم ساهر على سرير ابنته يحنو عليها ، لتستقبل الليل والنهار في سعادة ومرح وابتهاج ، وهذا الملاك هو ذاته الذي حنا على طه حسين من قبل ، فبدل بؤسه وحرمانه إلى أمل ونعيم ، وغير فقره إلى غنى وشقاءه إلى سعادة .

- فهو وابنته مدينان لهذه الأم الملاك بكل ما يعيشان فيه من نعيم ، ولذلك دعا ابنته للوفاء لأمها بهذا الدين العظيم .

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد دردير للتدريبات الإلكترونية https://dardery.site)

تدريبات

(أ) -ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. - قرأ الأب على ابنته قصة (أوديب ملكًا) ولم تتأثر بها . ( )
٢. وصف طه حسين ابنته بالسذاجة والطيبة وسلامة القلب. ( )
٣. كانت البنت في سن السابعة من عمرها . ( )
٤. الأطفال في طفولتهم يتأثرون كثيرا بآبائهم ( )
٥. رغب طه حسين في أن تنشأ ابنته كما نشأ وتحيا حياته في طفولته . ( )
٦. حدث طه حسين ابنته عن طفولته في الثامنة من عمره لترى كم عانى في تلك الطفولة. ( )
٧. – خشى طه حسين أن يدخل في قلب ابنته الحزن إن هو حدثها بطفولته . ( )
٨. قرر طه حسين إخفاء هذا الطور من حياته عن ابنته نهائيا. ( )
٩. يرى طه حسين أنه وفق بعض التوفيق أن يجنب طفلته أن تحيا طفولة مثل طفولة أبيها . ( )
١٠. فضل طه حسين أن ينتظر حتى تكبر ابنته قليلا فيحدثها بطفولته حيث تستطيع أن تدرك وتفهم وتحكم ( )
١١. كانت الطفلة تستمع إلى قصة أديب في أولها مبتهجة . ( )
١٢. بكيت الابنة ؛ لأنها رأت أوديب الملك كأبيها مكفوفًا لا يبصر ( )
١٣. كان طه حسين في سن الخامسة عشرة حين أرسل إلى القاهرة للدراسة في الأزهر. ( )
١٤. كانت العين تقتحم الصبى لما هو عليه من هيئة قذرة وثياب بالية وتبتسم له كذلك ( )
١٥. اتخذ قميصه عدة ألون نتيجة لتساقط الحبر عليه أثناء الكتابة. ( )
١٦. كان طه حسين في هذا السن كثير الشكوى متبرما من حالة الفقر والحرمان تغطي سحابة من الحزن . ( )
١٧. كان طه حسين يقضي اليوم بل الأسبوع بل الشهر والأشهر لا يذوق إلا لونا واحدا من الطعام. ( )
١٨. خبز الأزهر في تلك الفترة كان سيئا بدرجة كبيرة ممتلئا بالقش والحصى والحشرات ( )
١٩. كان الطعام الذي لا يتذوق طه حسين إلا إياه طوال الأشهر هو الفول والعدس. ( )
٢٠. يرى طه حسين أن العسل الأسود طعاما سيئا لطفل في سن ابنته ( )
٢١. كان طه حسين يحدث أبويه عما هو فيه من حرمان أثناء دراسته في الأزهر حتى يحزنا له ( )
٢٢. كان طه حسين يعلم أن أخاه يؤثر نفسه باللبن دونه . ( )
٢٣. أصبح طه حسين مقبول الشكل لا تقتحمه العيون ذا مكانه يحسده عليها بعض الناس ( )
٢٤. الشخص الذي يرى طه حسين أنه صاحب الفضل في التغير الذي طرأ على حياته هو أمه. ( )
٢٥. – يرى طه حسين أن حياته تغيرت للأفضل فهو الآن أكثر نعيما وأملا وسعادة ( )

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد دردير للتدريبات الإلكترونية https://dardery.site)

(ب) تخير الصواب مما يلي:-

١) كان طه حسين حين أرسل إلى الأزهر فى سن :
○ التاسعة ○ الحادية عشرة ○ الثالثة عشرة ○ الرابعة عشرة

٢) ـ " ـ تقتحمه العين ولكنها تبتسم له وتلحظه فى شيء من الرفق " تعبير يدل على:
○ الحزن عليه ○ الرقة له ○ الاعجاب به ○ الاحترام له

٣) ـ كان الصبى فى أزهره يقضى اليوم والشهر والسنة على:
○ العسل الأسود ○ الجبنة الرومي والحلاوة الطحنية
○ البليلة والبسبوسة والهريسة ○ خبز الأزهر والفول

٤) ـ كان الفتى الأزهري يؤثر نفسه بـ:
○ العسل الأبيض ○ الجبنة الرومي والحلاوة الطحنية ○ بعض اللبن ○ خبز الأزهر والفول

٥) ـ زوجة الكاتب لها أفضال كثيرة عليه ليس من بينها:
○ بدلته من الجهل علما ○ بدلته من اليأس أملا ○ بدلته من الفقر غنى . ○ بدلته من الشقاء سعادة

٦) ـ كان قميص الصبى فى الأزهر قد اتخذ ألوانا والسبب:
○ كثرة ما يتساقط عليه من الطعام ○ عدم تنظيفه إلا كل شهر
○ انشغاله بدروسه الأزهرية . ○ عدم اعتنائه بنظافته

٧) ـ استحال بياض طاقية الصبى فى أزهره سوادا والسبب:
○ أنه لم يملك غيرها ○ . عدم تنظيفه إلا كل أسبوع
○ انشغاله بدروسه الأزهرية ○ . عدم اعتنائه بنظافتها

٨) ـ كان حال الصبى رثة وكان:
○ لا يشعر بأن حاله خليقة بالشكوى ○ دائم الشكوى
○دائم السخط على أخيه وأسرته ○ لا يشكو حاله إلا لأبويه

٩) ـ بذل الكاتب من الجهد وتحمل ما يستطيع وما لا يستطيع لكى:
○ يجنب ابنه وابنته أن يعيشا طفولته. ○ يحيا حياة كريمة
○ ليتحدى منافسيه . ○ لينال تقدير البعض وحقد الآخرين

١٠) ـ وصف الكاتب ابنته بأنها:
□ طيبة القلب □ ساذجة سليمة النفس □ متفوقة وناجحة □ الأولى والثانية

١١) ـ أشفق الكاتب أن يحدث ابنته عن طفولته:
□ حتى لا تهتز صورته أمامها □ حتى لا يخيب ظنها فيه □ حتى لا يفتح إلى قلبها بابا من الحزن □ كل ما سبق

١٢) ـ الوقت المناسب الذى اختاره الكاتب ليحدث فيه ابنته عن طفولته:
□ وهي طفلة □ حينما تكبر قليلا وتقرأ وتفهم □ في مرحلة الجامعة □ أثناء حفلة سمر

١٣) ـ القصة التى قصها على ابنته كانت قصة:
□ ألف ليلة وليلة . □ . هاملت □ . أوديب ملكا □ . الأيام .

١٤) ـ موقف الطفلة من القصة التى قصها عليها أبوها:
□ ضحكت كثيرا . □ . عبثت به □ . سخرت منه □ . أجهشت في البكاء .

١٥) ـ كانت حالة لصبى حينما أرسل القاهرة فى سن الثالثة عشر:
□ قذر الثياب □ . مهمل الزي □ . شاحب اللون □ كل ما سبق

١٦) ـ كانت العيون تبتسم للصبى حين تراه على ما هو عليه من حالة رثة ؛ لأنه:
□ لأنه كان يلهو ويلعب مع الصبيان □ . واضح الجبين مبتسم الثغر لا تظهر على وجهه ظلمة المكفوفين
□ لأنه كان مضطرب الخطى . □ لأنه كان كفيف البصر.

١٧) - يرى الكاتب أن حياته في الأزهر جديرة بالشكوى بسبب:

□ حياة الحرمان والبؤس والفقر التي كان يحياها. □ . المرض والألم □ كثرة الدروس . □ . البعد عن الأهل

١٨) - كان الكاتب ينظم الأكاذيب لوالديه:

. □. رفقا بأخيه الأزهري □ . رفقا بأبيه وأمه □ . حبا في الكذب □ الأولى والثانية .

١٩) - (صاحب الفضل على طه حسين في انتقاله من البؤس إلى النعيم) شخصية هامة هي:

□ زوجته الوفية المخلصة □ . الشيخ محمد عبده □ . أخوه الأزهري □ . سيدنا صاحب الكتاب .

٢٠) - التحول الذي يرى طه حسين أنه حدث له هو:

□ تحول يأسه إلى أمل □ . تحول بؤسه إلى نعيم □ . تحول شقاؤه إلى سعادة □ كل ما سبق

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية https://dardery.site)